MESR
منار الشرق للدراسات والأبحاث
Manar Elsharq for Studies & Research
Middle East Journal
of Educational and Psychological Sciences
Homepage:
http://meijournals.com/ar/index.php/mejeps/index
مجلة الشرق الأوسط
للعلوم التربوية والنفسية
ISSN 2789-1828

الآثار النفسية والاجتماعية لوسائل التواصل الاجتماعي على السلوك العدواني لدى المراهقين في المجتمع العراقي

The psychological and social effects of social media on aggressive behavior among adolescents in Iraqi society

م.م. سجاد موسى عمران

M.M. Sajjad Musa Imran

جامعة ذي قار/ كلية التربية الأساسية

University of Dhi Qar / College of Basic Education

saggad2021@gmail.com

استلام البحث: 15/03/2026 **مراجعة البحث: 18/04/2026** **قبول البحث: 05/05/2026**

الملخص

هدف هذا البحث إلى التعرف على الآثار النفسية والاجتماعية لوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى المراهقين في المجتمع العراقي. وتكمن أهمية الدراسة في تسليط الضوء على تأثير الاستخدام المتزايد لوسائل التواصل الاجتماعي على فئة المراهقين، وما قد يترتب عليه من آثار نفسية مثل القلق والعزلة، وآثار اجتماعية مثل ضعف التفاعل الأسري والاجتماعي، وانعكاس ذلك على ظهور السلوك العدواني.

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار عينة مكونة من (135) طالبًا وطالبة من المرحلة المتوسطة في مدارس تربية سوق الشيوخ، وتم استخدام استبانة لقياس الآثار النفسية والاجتماعية لوسائل التواصل الاجتماعي، وقد تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة مثل المتوسطات الحسابية، ومعامل ارتباط بيرسون.

وأظهرت النتائج وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي والسلوك العدواني لدى المراهقين، كما تبين وجود علاقة إيجابية بين الآثار النفسية (كالقلق والعزلة) ومستوى السلوك العدواني وأشارت النتائج إلى أن زيادة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ترتبط بارتفاع مستوى السلوك العدواني لدى أفراد العينة.

وفي ضوء هذه النتائج أوصي البحث بضرورة توعية المراهقين بمخاطر الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي، وتعزيز دور الأسرة والمدرسة في التوجيه والإرشاد، وتنظيم برامج وقائية للحد من السلوك العدواني، بما يسهم في تعزيز الاستخدام الإيجابي والآمن للتكنولوجيا.

الكلمات المفتاحية: وسائل التواصل الاجتماعي، الآثار النفسية، الآثار الاجتماعية، السلوك العدواني، المراهقين، المجتمع العراقي.

Abstract

The aim of this research is to identify the psychological and social effects of social media use and its relationship with aggressive behavior among adolescents in Iraqi society. The importance of the study lies in highlighting the impact of the increasing use of social media on adolescents, and the resulting psychological effects such as anxiety and isolation, as well as social effects such as weak family and social interaction, and how these factors contribute to .the emergence of aggressive behavior

The study adopted the descriptive analytical approach. The sample consisted of (135) male and female students from intermediate schools in the Education Directorate of Suq Al-Shuyukh. A questionnaire was used to measure the psychological and social effects of social media use, and the data were analyzed using appropriate statistical .methods such as means and Pearson correlation coefficient

The results showed a statistically significant positive relationship between the psychological and social effects of social media use and aggressive behavior among adolescents. The findings also indicated a positive relationship between psychological effects (such as anxiety and isolation) and the level of aggressive behavior. Moreover, the results revealed that increased use of social media is associated with higher levels of aggressive behavior among the .participants

In light of these findings, the study recommends raising adolescents' awareness of the risks of excessive social media use, strengthening the role of family and school in guidance and counseling, and implementing preventive programs to reduce aggressive behavior, thereby promoting safe and positive use of technology.

Keywords: social media, psychological effects, social effects, aggressive behavior, adolescents, Iraqi society.

المقدمة:

لقد أصبحت شبكة الانترنت الشبكة الدولية للمعلومات العنكبوتية) ثورة علمية هائلة في حد ذاتها نتيجة لتوافر المعلومات والمعارف في كافة المجلات العلمية والحياتية التي يحصل عليها كل المستخدمين لها بسهولة ويسر فضلاً عن الترفية بكافة أشكاله فيجد كل فرد مهما كان اهتمامه بغيته، لذلك لم تعد تلك الخدمة ترفاً فحسب وإنما أصبحت حاجة ملحة في بعض الأحيان، ومهما قيل فإن تكنولوجيا الاتصالات بأصنافها المتباينة أصبحت اليوم مؤشر علي مدي تقدم الدول أو تخلفها الأمر الذي يحتم علي القائمين في مختلف الأجهزة التعليمية والتدريبية توفير المزيد من البرامج التي تتعامل مع تلك الأجهزة مع الأخذ في الاعتبار ضرورة توضيح الايجابيات والسلبيات عند التعامل معها ومحاولة التقليل من هذه السلبيات(العمار، 2017، ص258).

ويمثل العدوان ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار تكاد تشمل العالم باسره ، حيث يعد السلوك العدواني والعدائي في هذا العصر ومع هذا التقدم والتطور وخاصة في مجال الألعاب العنيفة اصبحت تشكل خطراً وتجر مشاكل كبيرة تهدد أمن واستقرار الأسرة والمجتمع

، ويظهر السلوك العدواني في مجموعة من الجوانب والأشكال منها العدوان البدني الموجه نحو الآخرين مثل الضرب ، العض ، الرمي ، التمزيق. والعدوان الموجه نحو الذات والموجه نحو إتلاف ممتلكات الآخرين (القرني، 2021، ص329).

والسلوك العدواني سلوك إجتماعي متعلم كغيره من السلوكيات الأخرى، وهذا الاكتساب يتم بطريقة غير مقصودة نتيجة ما يسمى بالتعلم بالنمذجة أو التعلم الانتقالي وما يترتب على هذا السلوك من ثواب أو عقاب ، وهذا ما يجده المراهق أثناء ممارسته الألعاب الإلكترونية العنيفة بتقليد الأنماط السلوكية العدوانية التي يشاهدها، وهي حركات العنف والتدمير وتحطيم الممتلكات وأساليب الجريمة والتحايل وفنونها (الكوت ، 2017).

وبالتالي وسائل التواصل الاجتماعي من أبرز مظاهر التطور التكنولوجي في العصر الحديث، حيث أصبحت جزءًا لا يتجزأ من الحياة اليومية للمراهقين، لما توفره من فرص للتواصل والتفاعل وتبادل المعلومات. إلا أن هذا الانتشار الواسع لم يخلُ من آثار سلبية، خاصة على الجوانب النفسية والاجتماعية، إذ ارتبط الاستخدام المفرط لها بظهور عدد من المشكلات مثل القلق، والعزلة الاجتماعية، وضعف مهارات التواصل الواقعي (جادو وسعيد، 2024).

ومن هنا تبرز أهمية دراسة الآثار النفسية والاجتماعية لوسائل التواصل الاجتماعي، وتحليل مدى تأثيرها في تشكيل أنماط السلوك العدواني لدى المراهقين في المجتمع العراقي، بما يسهم في وضع استراتيجيات وقائية وعلاجية تحد من هذه الظاهرة.

مشكلة البحث:

شهدت وسائل التواصل الاجتماعي انتشارًا واسعًا بين فئة المراهقين في السنوات الأخيرة، حيث أصبحت من الوسائل الأساسية للتفاعل والتعبير عن الذات وتبادل الآراء وعلى الرغم من الفوائد المتعددة التي تقدمها هذه الوسائل، إلا أن استخدامها المفرط وغير المنضبط قد يؤدي إلى العديد من الآثار النفسية والاجتماعية السلبية، مثل القلق، والاكتئاب، والعزلة الاجتماعية، وضعف مهارات التواصل المباشر.

وفي هذا السياق، برزت مشكلة تزايد السلوك العدواني لدى بعض المراهقين، والذي قد يتجلى في صور متعددة مثل العنف اللفظي أو الجسدي أو حتى العدوان الإلكتروني. وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن التعرض المستمر للمحتوى العنيف أو التفاعلات السلبية عبر منصات التواصل الاجتماعي قد يسهم في تعزيز هذه الأنماط السلوكية ومع ذلك، لا تزال العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والسلوك العدواني لدى المراهقين في المجتمع العراقي بحاجة إلى مزيد من الدراسة والتحليل، خاصة في ظل الخصوصية الثقافية والاجتماعية التي تميز هذا المجتمع.

تساؤلات البحث:

التساؤل الرئيسي:

ما الآثار النفسية والاجتماعية لوسائل التواصل الاجتماعي على السلوك العدواني لدى المراهقين في المجتمع العراقي؟

ويتفرع عن هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية، منها:

1) ما طبيعة استخدام المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي؟

2) ما أبرز الآثار النفسية الناتجة عن هذا الاستخدام؟

3) ما أهم الآثار الاجتماعية المرتبطة به؟

4) ما العلاقة بين هذه الآثار والسلوك العدواني لدى المراهقين؟

وتسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن هذه التساؤلات بما يسهم في فهم أعمق لهذه الظاهرة، ووضع مقترحات للحد من آثارها السلبية.

فرضيات البحث:

الفرضية الرئيسية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومستوى السلوك العدواني لدى المراهقين في المجتمع العراقي.

الفرضية الفرعية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الآثار النفسية الناتجة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (مثل القلق والعزلة) وبين زيادة مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين في المجتمع العراقي.

أهداف البحث:

1) التعرف على الآثار النفسية والاجتماعية لوسائل التواصل الاجتماعي.

2) التعرف على السلوك العدواني.

3) العلاقة الارتباطية بين الآثار النفسية والاجتماعية لوسائل التواصل الاجتماعي والسلوك العدواني

أهمية البحث:

أولًا: الأهمية العلمية:

تنبع الأهمية العلمية لهذا البحث من كونه يسلط الضوء على موضوع معاصر يتمثل في الآثار النفسية والاجتماعية لوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى المراهقين، وهي قضية تحظى باهتمام متزايد في مجالات علم النفس والتربية. كما يسهم البحث في إثراء الأدبيات العلمية العربية، خاصة في البيئة العراقية، من خلال تقديم إطار نظري وتحليلي يساعد الباحثين على فهم أعمق لطبيعة العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والسلوك العدواني. بالإضافة إلى ذلك، قد يفتح هذا البحث المجال أمام دراسات مستقبلية تتناول متغيرات أخرى مرتبطة بهذه الظاهرة.

ثانيًا: الأهمية العملية:

تكمن الأهمية العملية لهذا البحث في إمكانية الاستفادة من نتائجه في وضع برامج إرشادية وتوعوية تستهدف المراهقين وأولياء الأمور للحد من الاستخدام السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي. كما يمكن أن تفيد نتائجه القائمين على العملية التعليمية، مثل المعلمين والمرشدين النفسيين، في التعرف على المشكلات السلوكية المرتبطة باستخدام هذه الوسائل والعمل على معالجتها. كذلك قد تسهم نتائج البحث في دعم صناع القرار لوضع سياسات تربوية واجتماعية تهدف إلى تقليل السلوك العدواني وتعزيز الاستخدام الآمن والإيجابي لوسائل التواصل الاجتماعي.

حدود البحث:

1 –الحدود البشرية:

يقتصر البحث على عينة من طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة (بنين وبنات)، نظرًا لكون هذه الفئة العمرية من أكثر الفئات استخدامًا لوسائل التواصل الاجتماعي وتأثرًا بها.

2 –الحدود المكانية:

يتم تطبيق البحث في مدارس المرحلة المتوسطة التابعة لمديرية تربية سوق الشيوخ في المجتمع العراقي.

3 –الحدود الزمنية:

يجرى هذا البحث خلال العام الدراسي (2026)، وهي الفترة الزمنية التي تم فيها جمع البيانات وتحليلها.

مصطلحات البحث:

وسائل التواصل الاجتماعي:

هي عبارة عن عدة شبكات الكترونية يتم من خلالها التواصل فيما بين الأفراد سواء داخل الدولة أم على المستوى العالمي تجمع بين العديد من الشباب الذين تتلاقي اهتماماتهم نحو موضوع معين او هواية معينة يمارسونها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي حيث يتم التواصل فيما بينهم بشأنها (الحسين، 2016، ص330).

السلوك العدواني:

هو مجموعة من التصرفات والسلوكيات التي يقوم بها الفرد بهدف إلحاق الأذى أو الضرر بالآخرين، سواء كان هذا الأذى جسديًا أو لفظيًا أو نفسيًا أو حتى إلكترونيًا ويظهر السلوك العدواني بدرجات متفاوتة تبعًا للظروف البيئية والنفسية والاجتماعية التي يمر بها الفرد، وغالبًا ما يكون ناتجًا عن الإحباط أو التعرض للضغط أو التأثر بالمثيرات الخارجية مثل العنف في وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي (El-Nady, 2021).

المراهقون:

هم الأفراد الذين يمرون بمرحلة المراهقة، وهي المرحلة العمرية الانتقالية بين الطفولة والرشد، وتمتد تقريبًا من سن 12 إلى 18 سنة وتتميز هذه المرحلة بحدوث تغيرات جسدية ونفسية وعقلية واجتماعية سريعة، تؤثر في سلوك الفرد وتفكيره وتفاعله مع الآخرين، مما يجعل المراهق أكثر عرضة للتأثر بالبيئة المحيطة ووسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي (حسن، 2020).

الإطار النظري:

تمهيد:

أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي في العصر الحديث جزءًا أساسيًا من حياة المراهقين، حيث لم تعد مجرد أدوات للتواصل، بل تحولت إلى فضاء واسع للتفاعل وتبادل الأفكار والآراء ومتابعة الأحداث اليومية. ومع هذا الانتشار الكبير والاستخدام المتزايد، ظهرت مجموعة من الآثار النفسية والاجتماعية التي قد تنعكس بشكل مباشر أو غير مباشر على سلوك الأفراد، وخاصة فئة المراهقين التي تتميز بالحساسية وسرعة التأثر بالبيئة المحيطة.

وفي المقابل، أثار الاستخدام غير المنضبط لهذه الوسائل العديد من المخاوف لدى الباحثين والتربويين، نظرًا لارتباطه بظهور بعض السلوكيات غير السوية، ومنها السلوك العدواني بمختلف أشكاله اللفظية والجسدية والإلكترونية.

ومن هنا تبرز أهمية دراسة العلاقة بين الآثار النفسية والاجتماعية لوسائل التواصل الاجتماعي وبين السلوك العدواني لدى المراهقين، خاصة في المجتمع العراقي الذي يتميز بخصوصيته الثقافية والاجتماعية، مما يجعل فهم هذه الظاهرة أكثر أهمية وضرورة لوضع حلول وقائية وعلاجية مناسبة.

وسائل التواصل الاجتماعي:

يُعتبر مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي من المفاهيم المثيرة للجدل التي تتنوع فيها الآراء والاتجاهات ووجهات النظر، ونتيجة لذلك تنوعت التعريفات التي قدمت لوسائل التواصل الاجتماعي، فعرفها العزب والغامدي (2011) بأنها مجموعة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للأفراد بالتواصل فيما بينهم سواء كان ذلك على مستوى فرد أو مجموعة بحيث يتبادل هؤلاء الأفراد اهتمامات وتوجهات معينة ويتشاركون الخبرات والمعارف التي يمتلكونها.

وعرفها معتوق وكريم (2012) بأنها مواقع إلكترونية عبر شبكة الإنترنت تمكن مستخدميها من إنشاء الصفحات والحسابات الخاصة بهم والتي تحتوي على معلوماتهم الشخصية بشكل عام بحيث يمكن للفرد التواصل مع الآخرين من الأفراد والأصدقاء من خلالها، كما أنها تتيح للأفراد تبادل المعلومات والصور والفيديوهات فيما بينهم. وعرفت هذه الوسائل بأنها مواقع وتجمعات إلكترونية واجتماعية تسمح للأفراد بالتواصل فيما بينهم وتبادل الخبرات (Khan, 2012).

سمات التواصل الاجتماعي:

1 .الهدف الأساسي من هذه الشبكات الاجتماعية هي خلق جو افتراضي ممتع يجمع مجموعة من الأفراد الذي يشتركون في اهتمامات وتوجهات واحدة، ويسمح للأفراد بإقامة علاقات مع أعضاء آخرين قد ينحدرون من ثقافات مختلفة ويتحدثون بلغات أخرى مما يسمح بتبادل الثقافات وتبادل المخبرات والمعارف.

2 .الهدف الأساسي من هذه الشبكات التواصلية هو التعارف أو التشاور أو إقامة العلاقات الجديدة أو الترفيه والتسلية.

3 الأعضاء الذين يستخدمون هذه المنصات يتمكنون من إرسال واستقبال الرسائل، كما أنهم قادرين على مشاركة المعلومة وتشارك الملفات والصور والفيديوهات، بالتالي دور المستخدم لا يقتصر على جانب معين؛ وإنما هو عنصر فاعل قادر على الاطلاع والتوجيه والإرشاد والاستماع والتعبير عن الرأي ووجهات النظر (بني صالح، 2021).

سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي:

1) قدرة مواقع التواصل الاجتماعي على بث الأفكار الهدامة والدعوات المنحرفة والتجمعات الفاسدة المفسدة.

2) عرض المواد الإباحية والفاضحة والخليعة كطريقة لإبراز الحقيقة.

3) التشهير والفضائح والمضايقة والتحايل والابتزاز والتزوير، وهي مشكلات أخلاقية تتكرر بشكل واسع على شبكة التواصل الاجتماعي.

4) انتهاك الحقوق الخاصة والعامة من خلال انتحال الشخصيات الخاصة للأفراد أو الاعتبارية للمواقع والشركات.

5) العزلة الاجتماعية: فبقاء الشخص لساعات طويلة في إضاعة الوقت عبر التواصل الافتراضي يجعل وجوده الحقيقي مع أفراد الأسرة يتقلص، وتُصاب العلاقات العائلية بالعزلة الاجتماعية.

6) ظهور لغة شبابية جديدة، وهي مصطلحات لا يفهمها إلا الشباب وتفاعلهم، إضافة إلى أن هذه اللغة حولت العربية إلى أرقام ورموز يسهل التعامل بها (الحفني، 2022).

وللحد من سلبيات هذه المواقع ينبغي زيادة التركيز على الخبرات الشخصية، أي تقليل عدد التطبيقات المثبتة على الجهاز، واستخدام أسلوب الفلترة من وقت لآخر، مثل حذف الأشخاص غير المعروفين على مواقع التواصل الاجتماعي تفادياً للمخاطر مثل اختراق الخصوصية وغيرها من المشاكل.

السلوك العدواني لدى المراهقين:

يظهر السلوك العدواني بطرق مختلفة بين التلاميذ داخل الصفوف وخارجها مما يعمل على إعاقة المدرسة عن القيام بالدور المتوقع منها، والى تعطيل الدرس وهدر الوقت المخصص للتدريس في التعامل مع المشكلات الناجمة عن العدوان، وحل الإشكالات التي تنتج عن ممارسته يأتي على حساب الهدف الأساسي للمدرسة، كما أن انتشاره بين التلاميذ في المدرسة يؤدي إلى جعل البيئة المدرسية بيئة غير ملائمة لتحقيق الأهداف التربوية.

إذ نجدهم في مقتبل العمر يحملون الآلات الحادة والزجاجات الحارقة ويعتدون على زملائهم ومدرسيهم بمختلف أنواع العدوان والذي أصبح سمة الحوار بينهم في بعض مدارسنا، فالسلوك العدواني متعدد الأبعاد ومتشابك المتغيرات، ومتباين الأسباب بحيث لا يمكننا رده إلى تفسير واحد ومع تعدد أشكال العدوان ودوافعه تعددت النظريات التي فسرت السلوك العدواني (معامير وكوسة، 2019).

اسباب السلوك العدواني

أن السلوكيات الإنسانية لا يمكن حدوثها إلا بتوفر جملة من الأسباب وإذا ما تكلمنا عن السلوك العدواني فإننا نجد أن هناك عدة عوامل تتداخل لتوفر السبب والفرصة لحدوث مثل هذه السلوكيات العدوانية فهناك أسباب نفسية وأخرى اجتماعية وأخرى بيولوجية والمتمثلة في:

أ/ أسباب نفسية:

الحرمان فهو شعور ينتج عن عدم إشباع رغبة معينة وقد يكون مادي كما يمكن أن يكون معنويا، ويعتبر الحرمان من بين أحد الأسباب المؤدية إلى السلوك العدواني لأن هذا الأخير ما هو إلا تعبير ورد فعل عن الحرمان من العطف والحنان والرعاية والحاجات الأساسية فإن شعور المراهق بهذا الحرمان فيحاول التعويض عنه من خلال تصرفات وسلوكيات عدوانية قد تكون في بعض الأحيان لا شعورية قصد التعويض عن هذا النقص والحرمان الذي يعاني منه.

الإحباط وهو أحد الأسباب الرئيسة للسلوك العدواني وكل مواقف الإحباط تعرقل أهداف الفرد وتبقى رغباته دون تحقق وهذا ما يثير لديه الغضب والانفعال القلق مما يدفعه إلى سلوكيات عدوانية وقد بين كل من ميلر و دولارد أن السلوك العدواني هو استجابة نموذجية للإحباط وأن هناك علاقة سببية بين الإحباط والعدوان وهذا يعني أن ظهور سلوك عدواني عند شخص ما يستلزم وجود إحباط، يعتبر السلوك العدواني استجابة حتمية ومخرج ضروري للمواقف الإحباطية التي لا محالة منها في مختلف مراحل النمو خاصة في مرحلة المراهقة فهي عتاب تحول دون إشباع الدوافع وتحقيقها ودون الوصول إلى الأهداف التي سطرها المراهق والتي غالبا لا تتماشى مع واقعه. (محمد العتيري ، 2022، ص 257).

الغيرة هي حالة انفعالية يشعر بها الشخص وتظهر متمثلة في الثورة والنقد والعصيان والهياج وقد تظهر في شكل سلبي للغاية كالاعتداء والضرب والتخريب ونجد أنها تحمل صيغة القصوى وتمهد للهدم والتدمير وكل هذه الأشكال من مظاهر السلوك العدواني، وتنجم الغيرة من متغيرات عديدة كالخوف وانخفاض الثقة في النفس وعدم الإحساس بالقيمة الذاتية فالمراهق الغيور مثلا لا يرتاح لنجاح غيره ومن الصعب عليه الانسجام والتعاون معهم وهذا ما يؤدي به إلى الانطواء والانسحاب كاستجابة أولا ثم رد فعل عدواني فاستجابة نهائية، وقد يتولد هذا الشعور من عدم القدرة على التكيف مع المواقف الجديدة وهذا ما يجعله يلجأ إلى أسلوب التعويض كأن يتوهم بأنه متوقف مع غيره وهذا الشعور يقلل من قدرته على التكيف والتعامل مع غيره وديا فيقف منهم موقف عدائي ونجد أن المراهقين الذين يؤتون رفاق وأصدقاء لهم من الطبقات ومستويات اجتماعية عالية تفوق أسرهم يعانون من مشاعر الغيرة حيث إنهم يصعب عليهم مجاراتهم، وبالتالي يظهرون لهم سلوك عدوانية كاستجابة للغيرة والشعور بالنقص ويرى ادلر أن الغيرة والشعور بالنقص أساسا للعدوانية حيث أن المراهق الذي يشعر بقصور في علاقته مع الآخرين والمحيط الذي يعيش فيه يستجيب بسلوك عدواني كإثبات لوجوده ومحاكاة الآخرين ومنافستهم في قدرتهم.

ب/ الأسباب الاجتماعية:

تعتبر الأسباب الاجتماعية من بين احد الأسباب التي تساهم وتتدخل في نشوء وتكوين السلوك العدواني حيث أن البيئة والظروف الاجتماعية والأسرية لها تأثير قوي وبالغ على نمو الفرد بحيث أنه كلما كانت التنشئة الاجتماعية والعوامل المحيطة به سليمة وملائمة لاحتياجات التلميذ كانت شخصية سوية وقوية وسليمة ، **ومن بين هذه الأسباب:**

الأسرة: تعتبر الأسرة من بين مصادر التكوين القاعدية التي تلعب دور كبير في سيرورة التنشئة الاجتماعية للطفل حيث أنها تزوده بالمفاهيم والمواقف غير العمومية، وتصقله بقالب الأسرة في ظل العلاقات السائدة بين أفرادها ولثقافة الأسرة دور كبير في تحديد مسؤوليات العدوان التي يجب أن يتخذها التلميذ تجاه ما يقابله وما يواجهه فالفرد يكتسب منها أصوله الأولى واتجاهاته وقيمه وذلك من خلال ما يشاهده من أساليب عملية وممارسات يظل يراقبها وهو طفل، والملاحظ أن هذه الأخيرة تعمل على تنشئته وتكوين شخصيته تطبيعه بالسلوكيات التي تتماشى مع ثقافة الأسرة وبالتالي إذا كانت ثقافتها تتنافى مع العدوان فإن الفرد

ينشأ غير عدواني أما إذا كان مورث الأسرة الثقافي يشجع ويدعم السلوكيات العدوانية فإن الفرد ينشأ حتما عدوانيا (فردوس، 2024).

الدراسات السابقة:

دراسة (جعفر، 2022) بعنوان: ادمان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة

ان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي سلاح ذو حدين فهي من شأنها زيادة ثقافة المرء وحثه على العديد من القيم الإيجابية أو على النقيض تفرض الكثير من السلوكيات السيئة والتي أصبح المجتمعات وخاصة المجتمعات العربية تعاني منها معاناة شديدة فقد ساعدت على انتشار العنف والجريمة وساهمت كثيرا في تفكك العديد من الأسر العربية وغيرت فكر الشباب العربي وتزداد آثارها السلبية وخاصة على فئة الشباب الذين يعدون أكثر مستخدميها لأمور تتعلق سواء بالدراسة.

أو العمل أو تمضية وقت الفراغ ومن الملاحظ أيضاً إن الشاب الذي يستخدم شبكات التواصل الاجتماعي بكثرة تتأثر لديه مهارات التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية والتي هي من أهم ما يمتلكه الفرد من المهارات المختلفة حيث تمكنه من التفاعل مع الآخرين بطريقة إيجابية فعالة تمكنه من التوافق وتحقيق التكيف الاجتماعي **ويهدف البحث إلى:**

1) ادمان شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.

2) الوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة.

3) العلاقة الارتباطية بين ادمان شبكات التواصل الاجتماعي والوحدة النفسية.

ولتحقيق اهداف البحث تبنت الباحثة مقياس الماركشي (2014) والذي يتكون من (28) فقرة لقياس ادمان شبكات التواصل الاجتماعي وتبنت الباحثة مقياس الخويطر (2010) والذي يتكون من (40) فقرة لقياس الوحدة النفسية وشملت العينة (100) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية واستخدمت الباحثة عدة وسائل إحصائية منها الاختبار الثاني لعينة واحدة ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة الفا كرونباخ لاستخراج ثبات المقياس واختبار مربع كاي لاستخراج صدق المحكمين وتوصلت الباحثة الى مجموعة من النتائج وخرجت بمجموعة من المقترحات والتوصيات.

دراسة (Arab, 2025) بعنوان: The impact of social media on aggressive behavior in children

لقد أثار الاستخدام المتزايد لوسائل التواصل الاجتماعي بين الأطفال مخاوف كبيرة بشأن تأثيرها المحتمل على سلوكهم وصحتهم النفسية، وخاصة فيما يتعلق بالعدوان. تستكشف هذه المقالة العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والسلوك العدواني لدى الأطفال، مشددة على كيفية مساهمة التعرض للمحتوى العنيف، والتنمر الإلكتروني، والصراعات عبر الإنترنت في تطوير ميول عدوانية. بالإضافة إلى ذلك، تفحص المقالة الأساليب العلاجية للتخفيف من هذه المخاطر، بما في ذلك مراقبة الوالدين، والعلاج السلوكي المعرفي، وتعليم المهارات الرقمية، وتعزيز الأنشطة خارج الإنترنت. تساعد هذه الاستراتيجيات الأطفال على

بناء سلوكيات صحية أكثر على الإنترنت، وإدارة الاستجابات العاطفية، وتطوير مهارات التفكير النقدي اللازمة للتنقل في البيئات الرقمية بأمان. تؤكد المقالة على أهمية إنشاء نهج متوازن لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، حيث يتم توجيه الأطفال من قبل مقدمي الرعاية، والمعلمين، والمهنيين في الصحة النفسية لضمان التفاعل الإيجابي وتقليل احتمالية العدوان. في النهاية، تؤكد هذه الأبحاث على الحاجة إلى اتخاذ تدابير استباقية لحماية الرفاه النفسي للأطفال مع تشجيع الاستخدام الآمن والمسؤول لوسائل التواصل الاجتماعي.

الإطار العملي:

يشكل الإطار العملي في هذا البحث الخطوة الأساسية لتطبيق النتائج النظرية على أرض الواقع، من أجل قياس أثر وسائل التواصل الاجتماعي على السلوك العدواني لدى المراهقين في المجتمع العراقي، وذلك من خلال دراسة الآثار النفسية والاجتماعية المترتبة على استخدامها، وتحليل مدى إسهامها في تعزيز أو تقليل السلوك العدواني لدى أفراد عينة البحث.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة في المدارس التابعة لمديرية تربية سوق الشيوخ في المجتمع العراقي.

أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها من بعض مدارس المرحلة المتوسطة (بنين وبنات) التابعة لمديرية تربية سوق الشيوخ، حيث بلغ حجم العينة (135) طالبًا وطالبة، وذلك بما يحقق تمثيلًا لخصائص المجتمع الأصلي ويساعد في تحقيق أهداف الدراسة.

عينة الدراسة وأدوات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على استبانة تم إعدادها خصيصًا لقياس الآثار النفسية والاجتماعية لوسائل التواصل الاجتماعي، وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى المراهقين وقد تضمنت الاستبانة مجموعة من الفقرات التي تقيس مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، والآثار النفسية (مثل القلق والعزلة)، والآثار الاجتماعية، إضافة إلى فقرات تقيس السلوك العدواني بأشكاله المختلفة (اللفظي، الجسدي، والإلكتروني). وتم استخدام مقياس تدريجي (مثل مقياس ليكرت) للإجابة على فقرات الأداة.

صدق أداة الدراسة:

جدول(1) صدق أداة الدراسة

KMO and Bartlett's Test

Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy.	.937

Bartlett's Test of Sphericity	Approx. Chi-Square	1586.937
	df	105
	Sig.	.000

تشير نتائج اختبار KMO و Bartlett's Testإلى ملاءمة البيانات للتحليل العاملي، حيث بلغت قيمة Kaiser-Meyer-Olkin (KMO) = 0.937وهي قيمة مرتفعة جدًا، مما يدل على أن حجم العينة وكفاية الارتباطات بين المتغيرات مناسب جدًا لإجراء التحليل العاملي، ويعكس قوة الترابط بين الفقرات.

كما أظهرت نتائج اختبار Bartlett's Test of Sphericity أن قيمة كاي تربيع بلغت (1586.937) بدرجة حرية (105) ومستوى دلالة (0.000)، وهو دال إحصائيًا، وبناءً على ذلك، فإن البيانات صالحة وملائمة لإجراء التحليل العاملي واستخراج العوامل

ثبات أداة الدراسة:

جدول (2) ثبات أداة الدراسة

المتغير	عدد العبارات	معامل ألفا
الآثار النفسية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي	5	.882
الآثار الاجتماعية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي	5	.895
السلوك العدواني لدى المراهقين	5	.889

تشير نتائج معامل الثبات ألفا كرونباخ إلى أن جميع محاور أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، حيث بلغ معامل ألفا لمحور الآثار النفسية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي (0.882)، ولـ الآثار الاجتماعية (0.895)، بينما بلغ لمحور السلوك العدواني لدى المراهقين.(0.889)

وتعد هذه القيم مرتفعة ومقبولة إحصائيًا، إذ إنها تتجاوز الحد الأدنى المقبول في الدراسات التربوية والنفسية (0.70)، مما يدل على أن فقرات كل محور تقيس المفهوم نفسه بدرجة جيدة من الثبات، وأن الأداة صالحة للاستخدام في التطبيق الميداني والدراسة الحالية.

تحليل البيانات الديموغرافية:

جدول (3) البيانات الديموغرافية

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
النوع		
ذكر	16	11.9
أنثي	119	88.1
العمر		
12–13 سنة	27	20
14–15 سنة	63	46.7
16–17 سنة	45	33.3
الصف الدراسي		
الأول المتوسط	44	32.6
الثاني المتوسط	35	25.9
الثالث المتوسط	56	41.5
عدد ساعات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يومياً		
أقل من ساعة	36	26.7
من 1 إلى 3 ساعات	27	20
من 4 إلى 6 ساعات	36	26.7
أكثر من 6 ساعات	36	26.7
نوع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر شيوعًا		
التواصل مع الأصدقاء	41	30.4

الترفيه ومشاهدة الفيديوهات	38	28.1
الألعاب الإلكترونية	49	36.3
متابعة الأخبار والمعلومات	7	5.2

أولًا: متغير النوع الاجتماعي:

يتضح أن غالبية أفراد العينة من الإناث بنسبة بلغت (88.1%) مقابل (11.9%) من الذكور، مما يشير إلى ارتفاع تمثيل الإناث في العينة مقارنة بالذكور، وقد يؤثر ذلك على طبيعة الاستجابات المرتبطة بمتغيرات الدراسة.

ثانيًا: متغير العمر:

أظهرت النتائج أن الفئة العمرية الأكثر تمثيلًا هي (14–15 سنة) بنسبة (46.7%)، تليها فئة (16–17 سنة) بنسبة (33.3%)، ثم فئة (12–13 سنة) بنسبة (20%)، مما يدل على أن أغلب أفراد العينة يتركزون في منتصف مرحلة المراهقة.

ثالثًا: متغير الصف الدراسي:

تبين أن النسبة الأكبر من الطلبة في الصف الثالث المتوسط بنسبة (41.5%)، يليها الصف الأول المتوسط بنسبة (32.6%)، ثم الصف الثاني المتوسط بنسبة (25.9%)، مما يعكس تنوعًا مقبولًا في توزيع العينة بين الصفوف الدراسية المختلفة.

رابعًا: متغير عدد ساعات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يوميًا:

تشير النتائج إلى تساوي نسبي في الاستخدام، حيث جاءت فئة (أقل من ساعة)، و(4–6 ساعات)، و(أكثر من 6 ساعات) بنسبة متساوية تقريبًا (26.7%) لكل منها، بينما جاءت فئة (1–3 ساعات) بنسبة (20%)، مما يدل على أن جزءًا كبيرًا من المراهقين يقضون وقتًا طويلاً نسبيًا على وسائل التواصل الاجتماعي.

خامسًا: متغير نوع الاستخدام الأكثر شيوعًا:

أظهرت النتائج أن الاستخدام الأكثر شيوعًا هو الألعاب الإلكترونية بنسبة (36.3%)، يليه التواصل مع الأصدقاء بنسبة (30.4%)، ثم الترفيه ومشاهدة الفيديوهات بنسبة (28.1%)، بينما جاءت متابعة الأخبار والمعلومات بنسبة منخفضة (5.2%)، مما يشير إلى أن الاستخدام الترفيهي والاجتماعي هو الغالب لدى أفراد العينة.

النتائج الوصفية:

المحور الأول: الآثار النفسية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي:

جدول(4) المحور الأول

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أشعر بالقلق عند عدم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لفترة طويلة.	3.7481	0.93616
يؤدي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي إلى شعوري بالتوتر النفسي.	3.6889	0.88492
أشعر أحيانًا بالعزلة رغم كثرة تواصلي عبر وسائل التواصل الاجتماعي.	3.7259	0.98063
يؤثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على حالتي المزاجية بشكل سلبي.	3.6444	0.93415
أجد صعوبة في الابتعاد عن وسائل التواصل الاجتماعي حتى لفترة قصيرة.	4.0148	0.9303

تشير نتائج محور الآثار النفسية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي إلى أن المتوسطات الحسابية جاءت مرتفعة نسبيًا، حيث تراوحت بين (3.64) و(4.01)، مما يدل على وجود مستوى مرتفع من الآثار النفسية لدى أفراد العينة. وقد جاءت العبارة «أجد صعوبة في الابتعاد عن وسائل التواصل الاجتماعي حتى لفترة قصيرة» في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.01) وانحراف معياري (0.93)، مما يشير إلى قوة الشعور بالاعتماد على هذه الوسائل. تلتها عبارة «أشعر بالقلق عند عدم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لفترة طويلة» بمتوسط (3.74)، ثم عبارة «أشعر أحيانًا بالعزلة رغم كثرة تواصلي عبر وسائل التواصل الاجتماعي» بمتوسط (3.72). كما جاءت عبارة «يؤدي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي إلى شعوري بالتوتر النفسي» بمتوسط (3.69)، في حين حصلت عبارة «يؤثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على حالتي المزاجية بشكل سلبي» على أقل متوسط (3.64)، مع بقاء جميع القيم ضمن المستوى المرتفع نسبيًا. وبشكل عام تعكس النتائج وجود آثار نفسية واضحة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى المراهقين في العينة.

المحور الثاني: الآثار الاجتماعية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي:

جدول(5) المحور الثاني

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري

قلّت تفاعلاتي المباشرة مع أفراد أسرتي بسبب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	4.1259	0.82344
أفضل التواصل عبر الإنترنت بدلًا من التواصل المباشر مع الآخرين.	4.0815	0.83801
أثرت وسائل التواصل الاجتماعي على علاقاتي الاجتماعية بشكل سلبي.	3.8444	0.90493
أشعر أن استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي قلل من مشاركتي في الأنشطة الاجتماعية.	4.1259	0.78635
أصبحت أقل اهتمامًا بالتواصل الواقعي مع الأصدقاء.	4.1481	0.77766

تشير نتائج محور الآثار الاجتماعية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي إلى ارتفاع المتوسطات الحسابية لجميع العبارات، حيث تراوحت بين (3.84) و(4.15)، مما يدل على وجود آثار اجتماعية واضحة لوسائل التواصل الاجتماعي على أفراد العينة. وتبرز النتائج تراجع التفاعل المباشر مع الأسرة والأصدقاء، وضعف المشاركة في الأنشطة الاجتماعية، إضافة إلى تفضيل التواصل عبر الإنترنت على التواصل الواقعي، مما يعكس تأثيرًا سلبيًا ملحوظًا على العلاقات الاجتماعية لدى المراهقين.

المحور الثالث: السلوك العدواني لدى المراهقين

جدول(6) المحور الثالث

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أستخدم كلمات حادة أو جارحة عند الانفعال مع الآخرين.	4.1704	0.76822
أشعر بالرغبة في رد الإساءة بشكل قوي عند التعرض للاستفزاز.	3.9778	0.83279
أتعرض أحيانًا لنوبات غضب تدفعني للتصرف بعدوانية.	3.9778	0.8417
أستخدم أسلوبًا عدوانيًا عند التعامل مع بعض المواقف الصعبة.	3.9111	0.83279
أشارك أحيانًا في سلوكيات عدوانية عبر الإنترنت (مثل التعليقات المسيئة).	3.8593	0.88236

تشير نتائج محور السلوك العدواني لدى المراهقين إلى ارتفاع المتوسطات الحسابية للعبارات، حيث تراوحت بين (3.85) و(4.17)، مما يدل على وجود مستوى مرتفع نسبيًا من السلوك العدواني لدى أفراد العينة. وقد جاءت عبارة «أستخدم كلمات حادة أو جارحة عند الانفعال مع الآخرين» في المرتبة الأولى، مما يشير إلى انتشار العدوان اللفظي بشكل أكبر. كما أظهرت النتائج ميلاً لدى المراهقين لرد الإساءة والانفعال السريع في المواقف المختلفة، إضافة إلى وجود بعض السلوكيات العدوانية سواء في الواقع أو عبر الإنترنت، مما يعكس تأثيرًا واضحًا في أنماط السلوك العدواني لديهم.

اختبار الفرضيات:

الفرضية الرئيسية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومستوى السلوك العدواني لدى المراهقين في المجتمع العراقي.

جدول(7) الفرضية الرئيسية

Correlations

		الاثار النفسية	الاثار الاجتماعية	السلوك العداوني
الاثار النفسية	Pearson Correlation	1	.785**	.802**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000
	N	135	135	135
الاثار الاجتماعية	Pearson Correlation	.785**	1	.826**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000
	N	135	135	135
السلوك العداوني	Pearson Correlation	.802**	.826**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	
	N	135	135	135

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

تشير نتائج مصفوفة الارتباط إلى وجود علاقات طردية قوية ودالة إحصائيًا بين متغيرات الدراسة، حيث بلغت قيمة الارتباط بين الآثار النفسية والسلوك العدواني (0.802)، وبين الآثار الاجتماعية والسلوك العدواني (0.826)، وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) حيث إن قيمة الدلالة (0.000). كما أظهرت النتائج وجود علاقة قوية بين الآثار النفسية والآثار الاجتماعية (0.785). وتشير هذه النتائج إلى أنه كلما زادت الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي زاد مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين في المجتمع العراقي، مما يؤكد تحقق الفرضية الرئيسية للدراسة.

الفرضية الفرعية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الآثار النفسية الناتجة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (مثل القلق والعزلة) وبين زيادة مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين في المجتمع العراقي.

جدول(8) الفرضية الفرعية

Correlations

		الاثار النفسية	السلوك العداوني
الاثار النفسية	Pearson Correlation	1	.802**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	135	135
السلوك العداوني	Pearson Correlation	.802**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	135	135

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

تشير نتائج تحليل الارتباط إلى وجود علاقة طردية قوية ودالة إحصائيًا بين الآثار النفسية الناتجة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والسلوك العدواني لدى المراهقين، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.802) عند مستوى دلالة (0.000)، وهو أقل

من (0.05). وهذا يدل على أنه كلما زادت الآثار النفسية مثل القلق والعزلة الناتجة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ارتفع مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين في المجتمع العراقي، مما يؤكد تحقق الفرضية الفرعية للدراسة.

مناقشة النتائج:

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية قوية ودالة إحصائيًا بين الآثار النفسية والاجتماعية لوسائل التواصل الاجتماعي والسلوك العدواني لدى المراهقين، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة (العمار، 2017) التي أكدت أن الإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يرتبط بظهور مشكلات نفسية مثل القلق والتوتر والعزلة، مما ينعكس على سلوك الأفراد. كما تتفق هذه النتائج مع دراسة (كوسة ومعامير، 2019) التي أوضحت أن السلوك العدواني لدى المراهقين يرتبط بعوامل نفسية واجتماعية متعددة من بينها تأثير البيئة الرقمية.

وتتفق النتائج أيضًا مع دراسة (Arab & Felkair, 2025) التي بينت أن التعرض للمحتوى العنيف والتنمر الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي يسهم في زيادة السلوك العدواني لدى الأطفال والمراهقين، وهو ما يدعم نتائج الدراسة الحالية التي أظهرت ارتفاع مستوى العدوان مع زيادة الآثار النفسية والاجتماعية.

كما أظهرت النتائج أن الآثار النفسية مثل القلق والعزلة ترتبط بشكل مباشر بارتفاع السلوك العدواني، وهو ما يتفق مع دراسة (El–Nady, 2021)التي أكدت أن الضغوط النفسية وضعف العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة والمدرسة يؤديان إلى زيادة السلوك العدواني لدى المراهقين.

وبشكل عام، تؤكد نتائج الدراسة أن وسائل التواصل الاجتماعي لم تعد مجرد وسيلة ترفيه أو تواصل، بل أصبحت عاملًا مؤثرًا في تشكيل الجوانب النفسية والاجتماعية والسلوكية لدى المراهقين في المجتمع العراقي.

الاستنتاجات:

1) توجد علاقة ارتباطية قوية بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وزيادة السلوك العدواني لدى المراهقين.

2) تسهم الآثار النفسية مثل القلق والعزلة في رفع مستوى السلوك العدواني.

3) تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي سلبًا على العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة والمدرسة.

4) الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي يؤدي إلى ضعف التفاعل الاجتماعي الواقعي.

5) تعد البيئة الرقمية أحد العوامل المؤثرة في تشكيل السلوك العدواني لدى المراهقين.

التوصيات:

1) ضرورة توعية المراهقين بمخاطر الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي.

2) تفعيل دور الأسرة في مراقبة استخدام الأبناء لهذه الوسائل.

3) إدخال برامج إرشادية نفسية في المدارس للحد من السلوك العدواني.

4) تعزيز الأنشطة الاجتماعية والرياضية التي تقلل من الاعتماد على العالم الافتراضي.

5) توجيه الإعلام لتقديم محتوى إيجابي يحد من انتشار السلوك العدواني.

المقترحات المستقبلية:

1) إجراء دراسات مقارنة بين الذكور والإناث حول تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على السلوك العدواني.

2) دراسة العلاقة بين استخدام الألعاب الإلكترونية العنيفة والسلوك العدواني لدى المراهقين.

3) بحث دور الأسرة والمدرسة في الحد من الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي.

4) إجراء دراسات طولية لقياس التغير في السلوك العدواني مع مرور الزمن.

5) دراسة تأثير منصات معينة (مثل TikTok وInstagram) على السلوكيات النفسية والاجتماعية للمراهقين.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

جادو، جمال عبد الحميد، و سعيد، نسرين محمد. (2024). أثر إدمان وسائل التواصل الاجتماعي على الاتجاه نحو التطرف لدى طلاب الجامعة: دراسة تحليلية عبر ثقافية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج.

القرني، عبد الله بن مرعي محمد. (2021). ممارسة الألعاب الإلكترونية العنيفة وعلاقتها بالعدائية والسلوك العدواني لدى عينة من المراهقين. المجلة العربية للنشر العلمي (AJSP)، (32).

العمار، سلوى أحمد ناصر عبد العزيز. (2017). بعض المشكلات النفسية المرتبطة بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، (174)، الجزء الثاني.

حسن، جهاد جمال علي. (2020). العوامل المسهمة في بناء التمكين النفسي في مرحلة المراهقة نظريًا. كلية التربية، جامعة حلوان.

بني صالح، أروى سعيد. (2021). أهمية وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأمن المجتمعي والوطني في الأردن. المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات، (36).

العزب، سهام والغامدي، محمد (2011). المحادثة عبر شبكة المعلومات أنماطها ودوافعها وآثارها. مجلة جامعة الملك عبد العزيز، العدد 1.

معتوق، جمال وكريم شريهان (2012). دور شبكات التواصل الاجتماعي في صقل سلوكيات وممارسات الأفراد في المجتمع بسكرة ملتقى دولي حول شبكات التواصل الاجتماعي والتغير الاجتماعي.

الحفني، رنا سمير إبراهيم. (2022). التوجهات الحديثة للدراسات التي تناولت وسائل التواصل الاجتماعي: دراسة مسحية تحليلية للدراسات العربية والأجنبية من عام 2010–2020. مجلة كلية التربية، جامعة حلوان، 28(3).

كوسة، فاطمة الزهراء، ومعامير، نريمان. (2019). السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس: دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ في التعليم المتوسط والثانوي بولاية الوادي. مجلة العلوم النفسية والتربوية، 5(4)، 107–121.

خير الله، فردوس. (2024). السلوك العدواني لدى المراهقين اليتامى بالمتوسطات والثانويات: دراسة على عينة من المراهقين اليتامى بولاية تقرت (رسالة ماستر غير منشورة). جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر.

جعفر، زهراء مالك حمود. (2022). إدمان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة. جامعة بابل، كلية التربية للعلوم الإنسانية، العراق.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

El-Nady, M. T. (2021). Effect of family relations and school environment on aggressive behavior of school age students. Egyptian Journal of Health Care, 12.(2)

Khan, A. (2012). The Role Social of Media and Modern Technology in Arab Spring. Far East Journal of Psychology and Business- Vol. 7 No. 1 April 2012, Library/ the American university of sharjah - U.A.E.

Arab, H., & Felkair, F. (2025). The impact of social media on aggressive behavior in children. Maghreb Journal of Historical and Social Studies, 17(1), 757–773. https://doi.org/